[561] قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن عمرو بن قيس، عن أبي صادق (2) قال: أغارت خيل لمعاوية على الأنبار، فقتلوا عاملا لعلي عليه السلام يقال له حسان بن حسان، وقتلوا رجالا كثيرا ونساءا، فبلغ ذلك علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، فخرج حتى أتى المنبر، فرقيه فحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبي صلى ا عليه وسلم ثم قال: إن الجهاد باب من أبواب الجنة، فمن تركه ألبسه ا ثوب الذلة، وشمله البلاء وديث بالصغار، وسيم الخسف ! ! ! (3) وقد قلت لكم اغزوهم قبل أن يغزو بكم، فإنه لم يغز قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا ! ! ! فتواكلتم وتخاذلتم وتركتم قولي وراءكم _____ (2) ورواه أيضا السيد أبو طالب في أماليه - كما في الباب (14) من ترتيبه تيسير المطالب ص 186 - عن أبي عبد ا أحمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر الكوفي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن يحي، قال: حدثنا أحمد بن الوليد، عن سيابة [كذا] عن قيس ابن الربيع، عن عمرو بن قيس الملائي، عن أبي صادق... (3) ديث: ذلل - والصغار - بفتح الصاد: الذل والضيم. وسيم الخسف: أولي الهوان والكلفة وحمل عليه الذل والمشقة. والخسف - بفتح الخاء وضمها كفلس وقفل -: الا ذلال وتحميل ما يكره. (نهج السعادة ج 2) (م 36)

_____